

غريب الحديث لابن قتيبة

رجُلٌ : أَمَالِكُ مِعْوَرٍ ؟ قلت : بلَى قال : فَأَلَقَهَا قال فَالْقَيْتُهَا وَأَخَذْتُ
مِعْوَرًا ثُمَّ لَقَيْتُهُ فَسَلَّمَتْ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ .

يرويه سفيان عن شيخ من طي عن سعد بن الأَخْرَمِ .

كسورُ الإبل أَعْضَاؤُهَا وَالْخِدْبُ الْعَظِيمُ الْجَافِي وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلطَّلِيمِ : خِدْبٌ .

وقوله : كَأَنَّه رَاعِي غَنَمٍ يَرِيدُ فِي الْجَفَاءِ وَالْبَذَاذَةِ . والعرب تَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ

براعي الغَنَمِ فِي الْجَفَاءِ وَكَذَلِكَ رَاعِي الْإِبِلِ تَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ رَاعِيًا

: [من الرجز] ضَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ .

يريد أَنَّه يَجْفُو عَنِ الْمَغْزَايَةِ وَالْمَرْحِ وَأَشْبَاهِ هَذَا . وَالْعَرَبُ أَيْضًا تَضْرِبُ الْمَثَلَ

[10 / ب] براعي الغَنَمِ فِي الْجَهْلِ وَيَقُولُونَ : أَجْهَلُ مِنْ رَاعِي ضَأْنٍ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ يَصِفُ بَعِيرًا : " مِنْ الطَّوِيلِ " مُحَلَّى بِأَطْوَأِ عِتَاقٍ يُبَيِّنُهَا . . . عَلَى

الضُّرِّ رَاعِي الضَّأْنِ لَا يَتَّقُوهُ

يريد أَنَّهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهَا رَاعِي الضَّأْنِ عَلَى جَهْلِهِ فَغَيْرُهُ لَهَا أَشَدُّ نَبِيْنًا وَلِهَذَا

قَالَ الْأَخْطَلُ لَجَرِيرٍ : " مِنْ الْكَامِلِ "